

رضائي: إنهاء حرب غزة ولبنان أهم شرط في مذكرة التفاهم مع أمريكا



الجمعة 28 أغسطس 2026 05:30 م

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، أن إنهاء الحرب في مختلف ساحات المنطقة، وفي مقدمتها قطاع غزة ولبنان، يمثل الشرط الأهم في أي مذكرة تفاهم محتملة بين إيران والولايات المتحدة، مشددًا على أن مستقبل التصعيد الإقليمي يرتبط بصورة مباشرة بمسار الحروب الدائرة ونتائجها

وقال رضائي، في تصريحات صحفية إن ملف مضيق هرمز لا يمكن فصله عن التطورات العسكرية والسياسية في المنطقة، موضحًا أن قضية المضيق ترتبط بصورة وثيقة بوقف الحروب، ولا سيما الحرب في غزة ولبنان

غزة ولبنان في صدارة الشروط الإيرانية

وأوضح رضائي أن طهران تنظر إلى إنهاء الحرب في جميع الساحات باعتباره عنصرًا أساسيًا في أي تفاهم مع واشنطن، مع منح الحرب في غزة ولبنان أولوية خاصة

وأشار رضائي إلى أن إنهاء الحرب يجب أن يشمل مختلف الساحات، مع التركيز بصورة خاصة على لبنان وقطاع غزة، في إشارة إلى أن طهران لا تنظر إلى هذه الملفات باعتبارها أزمات منفصلة، وإنما باعتبارها أجزاء مترابطة من المشهد الإقليمي

بيروت والضاحية «خط أحمر»

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان، شدد رضائي على أن العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية تمثلان «خطًا أحمر» بالنسبة إلى إيران، محذّرًا من أي تحرك عسكري يستهدفهما

وقال المسؤول الإيراني إن طهران تتابع التطورات في بيروت والضاحية الجنوبية «بمنتهى الجدية»، مؤكدًا أن أي محاولة للتحرك باتجاههما ستخضع لمراقبة دقيقة من جانب إيران

وأضاف أن أي حرب محتملة ستكون مختلفة عن الحروب السابقة، في رسالة تحمل تحذيرًا من أن اتساع المواجهة أو استهداف مناطق لبنانية رئيسية قد يؤدي إلى تداعيات تتجاوز حدود الساحة اللبنانية

تحذير من التصعيد الاقتصادي

ولم تقتصر تصريحات رضائي على الجانب العسكري، إذ تطرق أيضًا إلى احتمالات التصعيد الاقتصادي بين إيران والولايات المتحدة، محذّرًا من أن أي إجراءات اقتصادية تستهدف طهران ستقابل بإجراءات مضادة

وقال إن إيران سترد على أي إجراءات اقتصادية من خلال دعم خطط مضادة تستهدف المصالح الاقتصادية الأمريكية في المنطقة

علاقة استراتيجية مع حزب الله

وفي سياق حديثه عن لبنان، أكد رضائي أن العلاقة بين إيران وقادة حزب الله في لبنان «استراتيجية وشاملة»، مشيرًا إلى استمرار هذه العلاقة دون أن يخوض في تفاصيل البنية العسكرية للحزب أو طبيعة القرارات التي يتخذها

وأوضح أن طهران لا تتدخل في تفاصيل الهيكلية العسكرية لحزب الله، كما لم يقدم تفاصيل بشأن القرارات الميدانية التي تتخذها قيادة الحزب.

إشادة بقيادة المقاومة

ووجه رضائي التحية إلى الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، مشيداً بدوره في قيادة الحزب ورعاية شؤون المقاومة.

كما وجه الشكر إلى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، واصفاً إياه بالمناضل الذي لا يعرف الكلل والملل، في إشادة بالدور الذي يؤديه بري في الحياة السياسية اللبنانية.